

الخطوة الرابعة: تقييم نظام التحفيز

لا يبيّن تقييم التفعيل ما إذا تركت إجراءات بروتوكول العمل المبكر الأثر المنتظر فحسب، بل يساهم أيضًا في تقييم ما إذا كان نظام التمويل القائم على التنبؤ مصممًا بشكلٍ صحيحٍ أو مرتكزًا على الافتراضات المناسبة. فيُعتبر المحفّز أحد العناصر الرئيسة في هذا النظام.

إنّ كلّ تفعيلٍ يتيح الفرصة لتقييم ما إذا كان المحفّز محدّدًا بشكلٍ مناسبٍ، ولتحديد كيفية تحسينه إذا أمكن. ويتبع تقييم محفزات بروتوكول العمل المبكر أسئلةً ثلاث أساسية هي: (1) هل استخلصنا معلوماتٍ جديدةً حول العناصر التي تشكّل أساس المحفّز؟ (هل اختلف أحد العناصر عما كان عليه عند تحديد المحفزات بصورةٍ أوليةٍ؟ في ما يتعلق بمجموعات البيانات التي نستخدمها، هل تغيّر أي شيء قد يتطلب إعادة النظر في المحفزات؟؛ (2) هل تلقينا المزيد من المعلومات عن دقة نماذج التنبؤ المستخدمة؟ (إلى أي حدّ كان التنبؤ دقيقًا مقارنةً بالحدث الفعلي؟ هل لا تزال نماذج التنبؤ المستخدمة أفضل ما هو متاح؟؛ (3) هل كانت الاحتمالات ومستويات التأثير المرتبطة بالمحفّز الأصلي ملائمة؟ الجدير بالذكر أنّ عملية التقييم هذه تضمن استخلاص الخبرات بشكلٍ مستمرٍ وتحسين نظام التحفيز.



في سبيل تقييم مدى فعالية المحفزات المعتمدة، يُحبّذ إجراء مقابلات وحتى إقامة ورشة عمل تجمع كلّ أصحاب المصلحة في ما يتعلق بالتمويل القائم على التنبؤ (في ما يلي الدليل الذي أعدته الموزمبيق لإجراء المقابلات شبه المنظمة بالإضافة إلى نماذج عن ورش العمل):

- دليل لإجراء مقابلة بشأن تقييم المحفّز، مثل ورشة العمل التي أجراها الصليب الأحمر الموزمبيقي في العام 2019.
- دليل شبه منظم لإجراء المقابلات: الإرشادات لإجراء ورشة العمل وبرنامج التعلم الخاص ببروتوكول العمل المبكر.